ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

البعد الوظيفي للعملية التربوية في تعزيز المهارات الحياتية: سيناريوهات تربوية تطبيقية

الأستاذ الباحث: رشيد زاح [1] / الأستاذ الباحث: هشام كركاعي [2]

الملخص

تحاول هذه الدراسة تقديم البعد الوظيفي للعملية التربوية، لتعزيز المهارات الحياتية في تدريس مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية بالسلك الثانوي التأهيلي لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، ولإغناء سيناريوهات تربوية تعطي الأولوية لتحقيق الانفتاح والتبادل والتعلم الذاتي في سياق يضمن التفاعل المستمر والبناء، من خلال اقتراح نماذج تطبيقية لإدماج المهارات الحياتية في التدريس قصد إكساب المتعلم خبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر، وتمكينه من التعايش والتكيف مع متطلبات الحياة بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية، فضلا عن تزويده بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة تحديات العصر.

كلمات مفتاحية: البعد الوظيفي؛ العملية التربوية؛ مهارات حياتية؛ سيناريوهات تربوية

Abstract

This study attempts to provide the functional dimension of the educational processs to enhance life skills into the teaching of the subjects of Islamic education and the Arabic language in the secondary qualification stream to develop life skills among learners and to enrich educational scenarios that give priority to achieving openness, exchange, and self-learning in a context that ensures continuous and constructive interaction, by proposing applied models for integrating life skills. In teaching, the aim is to give the learner experience through direct contact with people, things and phenomena, and to enable him to coexist and adapt to the requirements of life in a way that is compatible with meeting his life needs, as well as providing him with the knowledge, skills and values necessary to face the challenges of the times.

Keywords: Functional dimension; The educational process; Life skills; Educational scenarios

[1] وزارة التربية الوطنية، دكتوراه في مدارك الاجتهاد في المستجدات الإنسانية المعاصرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، المغرب، rachid.zahe@gmail.com

[2] وزارة التربية الوطنية: دكتوراه في اللغة والنقد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، المغرب، gargaihicham44@gmail.com

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

مقدمة:

أضحى موضوع المهارات الحياتية مركز اهتمام العديد من المبادرات الدولية والوطنية، وشكل موضوع ندوات تربوية وأبحاث علمية، ونجده حاضرا في السياسات العمومية والمخططات الوزارية، فقد نص البرنامج الحكومي 2016-2021 على ضرورة تعزيز المهارات الحياتية لجعل المتعلم في انسجام مع ذاته وزملائه ومحيطه.

ومن أهم أهداف هذه الدراسة اقتراح نماذج تطبيقية لإدماج المهارات الحياتية في التدريس لإكساب المتعلم خبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها للربط بين الدراسة والتطبيق، وذلك لكشف الواقع الحياتي، وتمكين الفرد من التعايش والتكيف مع متطلبات الحياة بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية. كما تعمل الدراسة على إغناء المقترحات في الطرق التعليمية والوسائل الملائمة لتحقيق تطوير العمل التربوي للمؤسسة التعليمية في إشعاعها المجتمعي والحضاري.

وفي هذا السياق أيضا فقد ترسخت قناعة لدى المهتمين بالحقل التربوي في أهمية إدماج المهارات الحياتية في التدريس لتمكين المتعلمين من مهارات تؤهلهم للعمل على حل مشكلاتهم، ومواجهة تحديات الحياة بطريقة سليمة وفعالة، وتمكنهم من العيش بصحة نفسية وجسدية سليمة. كما تمكنهم من معلومات صحيحة ومهارات واقية، فضلا عن التعامل بثقة أكبر واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك عن طريق تطوير آليات لتحمل المسؤولية عن الأفعال الشخصية، واتخاذ القرارات الأنسب على المستويات المختلفة (الشخصية، والاجتماعية، والنفسية...)، وكذا فهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات وخلق آليات للتعامل مع الأزمات عند حدوثها.

وتقدم هذه الدراسة تصورا واضحا يقوم على مركزية المتعلم من خلال إدماج المهارات الحياتية، سعيا وراء تجديد تدريس المواد حيث تتناول الخلفية النظرية لهذه المهارات الحياتية، وكذا إجراءات تنزيلها مع تقديم نموذج جذاذة لدرس وفق هذه الاستراتيجية في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية، وتبعا لذلك تحيل مقاربة هذا الموضوع على جملة من الأسئلة المؤطرة منها على الخصوص:

- ما هي المهارات الحياتية؟
- وما أهمية اكتسابها؟
- وما علاقتها بتدريس المواد الدراسية؟
- ما مراحل التدريس بإدماج المهارات الحياتية؟
- وكيف يمكن إدماج المهارات الحياتية في مادتي التربية الاسلامية واللغة العربية؟

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

1- تعريف المهارات الحياتية

1.1- تعريف المهارة

لفهم المهارات الحياتية لابد أولا من إدراك حقيقة المهارة وتعريفها وفي هذا الاتجاه، عرفها فرج عبد القادر طه بأنها:" السرعة والدقة والبراعة في أداء نشاط معين، وقد يميل البعض لتخصيصها بالأعمال المهنية كالنجارة والحدادة، إلا أن الغالبية تجعلها عامة لتشمل المهارات الحسابية واللغوية والمهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية والمهارات الإدارية".[1]

وهي عند اللولو" قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد".[2]

وهنا وجب توضيح الفرق بين المهارة والاستراتيجية فالمهارات هي معرفة روتينية لدى الفرد تمكن من أداء مهام خاصة، بينما الاستراتيجيات وسائل اختيار وتجميع أو إعادة تصميم تلك الطرق المعرفية الروتينية[3]

2.1- تعريف المهارات الحياتية

اختلفت وتنوعت التعاريف الموضوعة للمهارات الحياتية وللإحاطة بها سأحاول إيراد أشهرها مع الحرص على عدم تكرار المتشابه منها، وفي هذا الإطار فقد عرفها براوني هوسكي وليوان ليو بأنها :" مهارات قابلة للتحول، تمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية والتقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياة الاجتماعية وإحراز التقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياة الاجتماعية، وهي تتألف من المهارات والمواقف والقيم والسلوكيات والمعرفة المسندة إلى المجال والتي يجب تطبيقها في وئام تام مع بعضها البعض، ويجب أن يكون أداء المهارات الحياتية قابلا للتكرار عبر بيئات متنوعة". [4]

---

[1] . فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة – الطبعة الثانية 2003، ص 813.

[2] فتحية اللولو: المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين المؤتمر التربوي الثاني " الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات، المستقبل " - كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة ص 15.

[3] الشيخ الخضري وعبد الرحيم أنور رياض، مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتهما بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم1993، قطر: مركز البحوث التربوية، جامعة قطر لسليمان، ص 40.

[4] هاسكينز براوني وليو ليوان، قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، صندوق الأمم المتحدة للطفولة " اليونسيف" والبنك الدولي 2019 ص 10.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

وهناك من عرفها بأنها" مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات".[1]

ويعرفها آخرون بأنها "مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فردا صالحا".[2]

وعرفتها الدكتورة منال مرسي بأنها "السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصرا إيجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه".[3]

وهي بالنسبة لنا من خلال ما سبق فيما سيلي من هذا البحث هي تلك المهارات التي يكتسبها المتعلم وتجعله قادرا على التعامل بفعالية ونجاح مع مختلف المواقف الممكنة في شتى مناحي الحياة وحل مشكلاته بكل ثقة في النفس مع كامل الثقة في الذات وحب للآخرين والتعاون معهم.

2- أهمية اكتساب المهارات الحياتية

حاول العديد من الباحثين [4] تجميع أهداف المهارات الحياتية من خلال دراسة التعريفات المتنوعة لمختلف المختصين في موضوع المهارات الحياتية وهي باختصار تتمحور حول:

- ✓ اكتساب المتعلم خبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها، مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ومتغلبا على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة .
- ✓ جعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع، كمهارة الاتصال اللغوي التي تساعده على عرض أفكاره بوضوح.

---

[1] خالد محمد أبو شعيرة /جامعة حائل، أثر استخدام التدريس المبني على المهارات الحياتية على التحصيل في تدريس مقرر مهارات الاتصال لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل ، المملكة العربيّة السّعودي مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 40 الصفحة 83.

[2] P25 Hegner.D (1992) : life skills across, the curriculum - combined teacher student, basic books, new york

[3] منال مرس، مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح العدد الثامن والأربعون غشت لسنة2012م ص355.

[4] انظر رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :عبد الرحمن جمعه وافي بعنوان " :المهارات الحياتية وعلاقتها الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة " " تخصص صحة نفسية " ص ص 34 و35 و36.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

- ✓ التمكن من المهارات الحياتية وممارستها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته.
- ✓ الارتقاء بمستوى المهارة يزيد من دافعية وحافزيه المتعلم ويفتح آفاقا جديدة للعمل ويحقق مكاسب وموارد أكثر، وانتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل لدرجة التمكن من المهارات الكلية يساعده على الارتقاء في مستواه الدراسي أو المهني والنفسي والاجتماعي.
- ✓ تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة والتطبيق وذلك لكشف الواقع الحياتي، وتمكن الفرد من التعايش والتكيف مع متطلبات الحياة بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية.
- ✓ إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة لحل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية .
- ✓ اكتساب المهارات على أساس نظري مرتبط بجانب وجداني وآخر أدائي يتيح الفرصة لتعلم مهارة ما والتدريب بشغف واهتمام وحرص، وغياب هذا الفرش النظري يجعل ممارسة المهارة دون فهم أو قناعه وهذا الأمر يؤثر في نوعية السلوك أو الأداء للمهارة ومدى إتقانها.

3- علاقة المهارات الحياتية بالمواد الدراسية

غالبا ما يتم الخلط بين المواد الدراسية أو مضامين التعلم ومهارات الحياة، بالنظر إلى سيادة اعتقاد يرى أن تطور مهارات الحياة ينبغي أن يرتبط بمواضيع ملائمة لهذه المهارات أو أن تكون هذه المهارات نفسها مواضيع ومجالات للتعلم وهو ما يقوي النزعة التخصصية والفصل بين المواد الدراسية والمضامين التعليمية واليومية، ويعزل تعلم مهارات الحياة والمواطنة عن سياقاتها المعرفية واليومية في الآن نفسه.

إن هذا الخلط يظل غير مبرر إذا علمنا أن كل مادة دراسية ومضامينها التعليمية التي يمكن أن تكون مجالات ومواضيع تخصصية يتم من خلالها العمل على تطوير مهارات حياتية وتحسين مستوى تعليمها وتعلمها، كما يمكن لهذه المهارات أن تدعم تعلم المادة التخصصية في الآن نفسه.

لهذا كان رهان التجربة المغربية على تطوير المهارات الحياتية من داخل المناهج الدراسية والبرامج الدراسية مع الحفاظ على التعلمات المقررة في مختلف التخصصات، وهذا رهان صعب يستدعي الكثير من التفكير والتأمل والتجريب، وكان البدء بطرح سؤال الكيف وسبل المواءمة بين المهارات الحياتية وبين الكفايات التخصصية.

إن التخصصات في مقاربة مهارات الحياة مجالات مواضيعية وأكاديمية أو معرفية يتم فيها إدماج مهارات الحياة بغرض الزيادة في فرص الوصول إلى هذه التخصصات وبذلك فهي بمثابة سياقات تربوية تساعد على إدماج

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

مهارات الحياة والمواطنة كلما كانت هذه المجالات أو السياقات التعلمية أصلية ووظيفية وذات صلة وثيقة بالواقع والحياة.[1]

4- مراحل التدريس بإدماج المهارات الحياتية[2]

يري الباحث أحمد أتزكي أنه لا يمكن فصل إدماج المهارات الحياتية في البرامج الدراسية للمواد التخصصية عن التدريس بالوضعيات والأنشطة لأن معارف ومهارات الحياة والمواطنة تبنى من قبل من يتعلمها، ثم يحتفظ بهذه القدرات والمهارات في شكل موارد جديدة، وإذا تم ربط هذه القدرات والمعارف والموارد بمواد أخرى فإنها تتيح لمنتجها أن يظهر كفاية معينة في سلسلة من الوضعيات الجديدة. .[3]

وتبعا لذلك فإن تعلم المعارف التخصصية ومهارات الحياة والمواطنة من منظور التعلم المتمركز حول المتعلم ينبغي أن تكون موطنة في سياق اجتماعي وفيزيائي، أي في وضعيات تسمح للمتعلمين ببناء معارفهم حولها، وتنمية مهاراتهم الحياتية وكفاياتهم التخصصية والمستعرضة، وهو ما يتطلب الاشتغال وفوق تصور بيداغوجي وديداكتيكي يمنح أدواته وإجراءاته من رؤية سوسيوبنائية، والتعلم المتمحور حول المتعلم. وينفتح على مختلف الاجتهادات المتراكمة في تعلم القيم وتقييم الكفايات وتحليل السيرورات المعرفية لتعليم التعلم.

وللتمكن من إدماج المهارات الحياتية لابد من اتباع استراتيجية بيداغوجية محكمة تقوم على مراحل محددة وتتلخص هذه المراحل في الخطاطة التالية [4]:

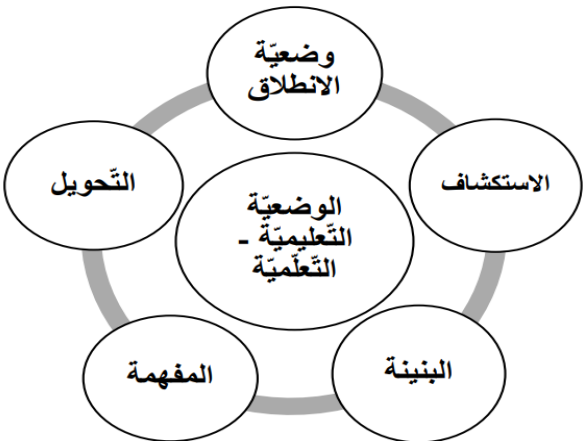

[1] انظر هذه التجربة في مقال إدماج مهارات الحياة والمواطنة في المنهاج الدراسي إضاءات على التجربة المغربية لأحمد أتزكي مجلة نقد وتنوير – العدد الرابع عشر السنة الرابعة دجنبر 2022 ص 155.

[2] يمكن الرجوع إلى المراحل في مقال إدماج مهارات الحياة والمواطنة ص 161 إلى 165.

[3] أحمد أتزكي إدماج مهارات الحياة والمواطنة ص 161.

[4] مقال إدماج مهارات الحياة والمواطنة في المنهاج الدراسي إضاءات على التجربة المغربية لأحمد أتزكي مجلة نقد وتنوير – العدد الرابع عشر السنة الرابعة دجنبر 2022 ص 163.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

1.4- وضعية الانطلاق

تكتسي وضعية الانطلاق أهمية في بناء مهارات الحياة والمواطنة لأنها تساعد المدرس على تهيئة الأرضية لتعلم الموارد خاصة أنها تقوم على وضعية مشكلة ترتبط بالتخصص، وعلى رهان ثقافي حقيقي أي أنها وضعية تشكل عائقا إيجابيا وصراعا معرفيا إيجابيا أمام المتعلم إذ يجعل تمثلاتة موضع مساءلة، ويضعه أمام عائق معرفي يجعله في حالة من اللاتوازن يشعر معها أن مكتسباته السابقة غير كافية لإيجاد الحل، فهي ملائمة لمستوى المتعلم كما أنها تحفزه لتجاوز هذا العائق وترتكز هذه الوضعية على تقديم بعض الموارد المفاتيح وعلى تعليمات تكون بمثابة أهداف تعليمية.

ويشترط على المدرس في وضعية الانطلاق أن يقترح طريقة العمل الديداكتيكي الملائمة للتعاطي مع الوضعية، بتحديد المهام المطلوبة والتي قد تختلف من متعلم لآخر، وكذلك المهارات الحياتية المستهدفة. والتي يمكن لطريقة العمل المقترحة تحريكها بالتركيز على الممارسات القريبة من الحياة اليومية أو الحياة الخاصة أو العامة أو الحياة الثقافية أو الحياة الاجتماعية أو المهنية.

وتظهر أهمية وضعية الانطلاق أو الوضعية المشكلة في كونها تستفز مهارات المتعلم ومعارفه وقدراته واستثمارها لرصد الترابطات الممكنة بين عناصر المشكل المطروح لبناء التعلمات، إضافة إلى أنها تسمح بتطوير بعض المهارات الحياتية ومنها اتخاذ القرار حين يواجه المتعلم مشكلا متعينا ويدفعه ذلك للبحث عن حل عبر حيثيات اتخاذ القرار، ومهارة التفاوض عبر تقديم اقتراحات متعددة لتجاوز المشكل المتداول حولها مع بقية أعضاء جماعة القسم أو مجموعة العمل قبل الانتهاء إلى فحص النتائج المتوصل إليها وتقويمها لبلورة حل نهائي.

2.4- أنشطة الاستكشاف

يتعلق الأمر بمرحلة الاستكشاف التي تلي وضعية الانطلاق بهدف إحداث تعلم جديد سواء أكان تعلم مفهوم أو قاعدة أو معارف خاصة أو مهارات بالنظر إلى أنها تعلمات جديدة ينبغي تثبيتها، وتقوم هذه الأنشطة على البحث على صياغة الفرضيات والبناء الذي يتطلب العودة إلى المعارف المكتسبة قبليا.وكذا المعارف التي هي في طور الاكتساب أو تتطلب بحثا عن معلومات جديدة وتستدعي هذه المرحلة تحديد الصعوبات والعراقيل التي ينبغي مواجهتها والأخطاء التي ينبغي تحليلها ومناقشتها وسبل معالجتها استنادا إلى روح المبادرة والإبداع والتعاون والتفاوض والمشاركة.

وفي هذه اللحظة يمكن إدماج المهارات الحياتية بقوة، وذلك بفضل قبول المناقشة وتعرف الأخطاء والتواصل مع الآخرين والحجاج والإقناع وعدم الاستسلام أمام صعوبات التفكير الناقد والقدرة على الانصات.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

3.4- أنشطة البنينة

يتعلق الأمر بأنشطة التعلم النسقية التي تتوخى تنظيم مختلف الموارد (معارف وخبرات ومهارات) التي تمت معالجتها أثناء أنشطة الاستكشاف وذلك لترسيخ المفاهيم وبنينة المكتسبات وممارستها.

وتعتمد هذه الأنشطة على طريقة متدرجة ومتناسقة في بناء التعلمات مع مراعاة الترابط والاتساق والانسجام بين الموارد الأساسية التي ترتبط بكفاية ما.

4.4- أنشطة المفهمة

تساعد هذه الأنشطة في بداية التعلم على موضعة التعلمات الجديدة بالنسبة إلى البنية القديمة. بينما تعمل أثناء التعلم على تسييج مميزات مفهوم جديد وربطه بالمفاهيم القريبة منه، بينما تفيد في نهاية التعلم في إقامة روابط بين مجموعة التعلمات القديمة والتعلمات الجديدة، وما يميز هذا النوع من الأنشطة هو أنها لا تنفصل ع عن الوضعيات أي أنها ليست مرتبطة بسياق محدد سلفا.

إن أنشطة المفهمة أنشطة تأملية استبصاريه في مسار التعلم غايتها المراجعة النقدية للمنهجية المعتمدة في التعلم وفي المهارات الحياتية التي كشف عنها الدرس، وذلك من خلال لحظات ثلاث:

-اللحظة الأولى: لحظة المعاينة اليقظة لمعطيات التجربة أو الخبرة المعيشة والقدرة على تحليلها وتفكيك عناصرها طلبا لفهما بغاية إعادة تشغيل موضوع التعلم في قالب تعبيري ولغوي مع الحفاظ على روح المعنى والفهم المحصل في مرحلة البنينة.

-اللحظة الثانية: ترتبط بالتحرك المجرد حين يبدي المتعلم الشجاعة في الابتعاد عن التعلمات المشخصة إلى التعلمات المدركة بالرغم من الصعوبات التي قد يشعر بها المتعلمون حينما تنفصل الحركة العقلية عن الواقع الملموس، الذي يطمئنون إليه في الغالب ويسكنون لوضوحه وبداهته الحدسية المباشرة، وفي هذا الباب يمكن أن يطور المتعلمون قدرات على ممارسة بعض المهارات الحياتية، كالتفكير النقدي والإبداع خاصة حينما يحسن المدرس قيادتهم نحو فضاء التجريد واقتحام الأمكنة المظلمة حيث ربط المشخصات والمتعينات بالمجردات وإيجاد مقابلات مفهومية وتصورية لكل وضع معيش.

اللحظة الثالثة: تمكن هذه اللحظة من تأهيل المتعلمين وإعدادهم لبناء التصورات والمفاهيم اعتمادا على تعلم فن اكتشاف المفاهيم والقدرة على استعمالها، بالنظر إلى أنها أدوات للتفكير وصور لاستعمال العقل.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

5.4- التحويل

لقد جرت العادة على الجمع بين التحويل والنقل للدلالة على كل سيرورة تقتضي إعادة استعمال معرفة أو مهارة تم تعلمها سابقا، غير أن مفهوم النقل يناسب في نظر الباحث أحمد أتزكي تطبيق التعلمات وتعميمها، بينما يناسب التحويل الانتقال بهذا التعلمات إلى حقل جديد من أجل إعادة استثمارها.

إن مفهوم النقل يقوم على عملية نقل معرفة أو مهارة كما هي من وضعية إلى أخرى دون إدحال إي تغيير عليها. فتصنف بذلك ضمن التكرار والتطبيقات والتعلمات، لأن غايتها هي تعويد المتعلمين على تقديم إجابات يمكن وصفها بأنها تعيد إنتاج المعرفة المنقولة نفسها، وبالنظر إلى أن استعمالها يرتبط فقط بوضعيات وسياقات قريبة من وضعية التعلم، بينما يستند التحويل إلى النقل الكمي للمعارف والمهارات المتعلمة من وضعية إلى أخرى مع إدخال تغييرات عليها للتعامل مع وضعيات جديدة مختلفة عن وضعية التعلم. فالتحويل دعوة على الفعل والانجاز (حل مشكلة تنفيذ مهمة) ويختلف عن التطبيق المحض والبسيط للمعارف، فتصريف الفعل الماضي في تمرين معين يختلف كثيرا عن استعمال هذا الفعل في إنتاج كتابي محدد.

إن التحويل إذن يمثل سيرورة تعود المتعلمين لا على تقديم إجابات تعيد الإنتاج، وإنما إجابات تفسح المجال المجدد، حيث يتحقق تحويل المعرفة من وضعية-أصل باتجاه وضعية- هدف تشتمل على جزء من المجهول والجدة والاختلاف والارتياب والانفتاح، وفي خضم ذلك يكتسب المتعلم معارف وقدرات معرفية عديدة إلى جانب مهارات حياتية مستعرضة كثيرة أهمها التكيف وحل المشكلات باعتبارها جزءا مهما من القدرة على التكيف والتطور المهني.

إذا كان الاشتغال الديداكتيكي لتعلم مهارات الحياة والمواطنة قد تطلب من الفريق الوطني للبرامج التفكير في بيئة آمنة تضمن للفعل الديداكتيكي سيرورة نسقية وبنية معمارية متماسكة لمقاربة تطوير المهارات الحياتية في تعالق مع الكفايات التخصصية والمضامين الدراسية، ولا تأخذ هذه البنية المعمارية دلالتها التامة إلا من خلال التدريس بالوضعيات والأنشطة لكنها تفرض في وجهها الثاني تفعيل البيداغوجيا النشطة بالنظر إلى أنها ستشكل المناخ الصفي لهذه البنية الآمنة للتعلم.

5- البعد الوظيفي للعملية التربوية في تعزيز المهارات الحياتية

1.5- البعد الوظيفي للعملية التربوية بتعزيز المهارات الحياتية في درس التربية الإسلامية (مدخل القسط نموذجا)

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

ويقصد بمدخل القسط تعرف المتعلم مختلف الحقوق :حق الله وحق النفس وحق المخلوقات وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح، وغاية هذه الحقوق هي الوصول بالفرد إلى التعامل الإيجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات، وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد إصلاح أحوالها وفق منظور الرحمة والرعاية

وفيما يلي جذاذة واصفة لإدماج المهارات الحياتية في تدريس مدخل القسط:

مدخل: القسط **العنوان**:ـحق الغير: العفة والحياء

الفئة المستهدفة: الأولى بكالوريا –جميع الشعب - **المدة الزمنية** :ساعتان

الكفاية النوعية: حل وضعية مشكلة مركبة ودالة بتوظيف معارفه المرتبطة بمداخل المنهاج

أهداف الدرس: - أتعرف معنى العفة والحياء وحقيقتهما

- أن أستنتج أن العفة والحياء أساس تحصين الفرد والمجتمع.

المراحل	الأهداف	المهارات الحياتية	المحتويات / الأنشطة التعليمية	التقويم
تذكير	- التذكر والاسترجاع - الوقوف على المكتسبات السابقة وربطها بالحصة التالية	الثقة بالنفس والتواصل	يوجه الأستاذ أسئلة حول الدرس السابق: - من يذكرنا بتعريف رعاية حقو ق الطفل؟ - ماهي أهم خصائص هذه الحقوق؟ - ماهي بعض الحقوق الأسرية والاجتماعية لطفل؟ - كيف أسعى لحفظ هذه الحقوق؟	قياس مدى تحصيل الدرس السابق.
وضعية الانطلاق	يتهيأ لتعلم موارد جديدة	التفاوض واتخاذ القرار والتخطيط	صياغة الوضعية وعرضها، أو طرح مدخل إشكالي مناسب للدرس الجديد: بينما كانت حليمة متجهة إلى المدرسة وهي بكامل زينتها (مكياج –لباس يصف تفاصيل جسدها ...) صادفت سعد زميلها في نفس القسم و والذي قال لها: لا يليق بك كتلميذة تريد طلب العلم والمعرفة أن ترتدي هذا اللباس الكاشف والفاضح ألا تستحي من الله	مدى استعداد المتعلم للدرس والتفاعل مع الوضعية المطروحة

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

			؟ فردت عليه: يجدر بك أن تنصح نفسك قبل أن تنصح غيرك ,فانظر إلى سروالك المتدلي وإلى تسريحة شعرك التي تشبه الديكة ناهيك عن كلامك الفاحش الذي تعاكس به التلميذات . ألا تستعفف وتحفظ لسانك؟	
الملاحظة والاستكشاف	التأمل لفهم الإشكال وصياغة الفرضيات	الاستماع والمبادرة والمشاركة والتعاون	تأمل الوضعية وناقش وضعية التلميذين. وضح موقفك من كل ما ذكر - ينصت ويركز مع الوضعية. - يجيب على أسئلة الأستاذ. - يتأمل ويحلل ويناقش ويحاول تحديد المشكلة وتقوم هذه الأنشطة على البحث وصياغة الفرضيات والبناء الذي يتطلب العودة إلى المعارف المكتسبة او في طور الاكتساب وتستدعي هذه المرحلة تحديد الصعوبات والعراقيل التي ينبغي مواجهتها بعد فهم الإشكالية يطرح المتعلمات الفرضيات	مدى قدرته على تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات
البنينة	تحديد المهمات الضرورية لحل المشكل بالتدرج ترسيخ المفاهيم وبنينة المكتسبات وممارستها	الإبداع والتفاوض مهارة تحديد الأهداف إدارة الوقت التعبير عن الاحترام	يساهم في اثراء النقاش عبر الاجابة عن الاسئلة يشارك، يعبر، يستشهد، يستوعب، يناقش. يحدد المهمات يوجه الأستاذ المتعلمين إلى تخطيط استراتيجية لفحص الفرضيات من خلال تحديد المهام الفرعية. يحدد التلاميذ المهمات الضرورية لحل المشكلة ويقترح الأستاذ أسنادا	مدى مساهمته في إثراء النقاش والإجابة عن الأسئلة

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

			مساعدة على ذلك وذلك على الشكل التالي: المهمة 1: العفة والحياء المفهوم والتجليات المهمة 2: علاقة العفة بالحياء في القول والفعل المهمة 3: العفة والحياء أساس تحصين المجتمع. الأسناد: - عنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ». صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء ..باب التعوذ... - عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ":لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ "موطأ مالك ، كتاب حسن الخلق، باب ماجاء في الحياء	
المفهمة	القدرة على بناء الدرس، وتحليل المحاور والخروج باستنتاج عام وتلخيص نتائج التحليل	قبول المناقشة وتعرف الاخطاء التواصل مع الاخرين والقدرة على الانصات والتحليل وممارسة التفكير الناقد روح المبادرة والتعاون والتفاوض	يقرأ التلاميذ الأسناد (النصوص) قراءة نموذجية توجيهية. يصحح الأستاذ أخطاء المتعلمين يقدم الأستاذ تساؤلات مساعدة على التحليل، يصوب الإجابات، يشرح ويحلل ويتجاوب المتعلمون ويدلون برأيهم حول الموضوع مستعينا بالكتاب المدرسي. استنتاجات المهمة الأولى: العفة والحياء المفهوم والتجليات - **مفهوم العفة**	مدى مساهمته في إثراء النقاش والإجابة عن الأسئلة

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

		والمشاركة	**العفة: لغة:** يقال عف عن الحرام أي كف عنه و ابتعد وضدها الفاحشة، **اصطلاحا:** كف النفس و امتناعها عن ما حرم الله في كل شئ "القول-الفعل-المأكل-المشرب-الملبس....." فهي حصول حالة للنفس من الضبط و الاستقامة تمتنع بها عن غلبة الشهوة. **ب- مفهوم الحياء** **الحياء: لغة:** الحياء مشتق من الحياة فهو دال على الحشمة و الوقار ضده الوقاحة. **اصطلاحا:** انقباض النفس عن القبائح فهو خلق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح قال رسول الله ﷺ:" الحياء لا يأتي إلا بخير" - يختلف الحياء عن الخجل في أن الخجل هو انحصار النفس عن الفعل المطلق ينتج عنه خوف و عجز متولد من النقص و الضعف أما الحياء فهو شجاعة و عزة نفس و انكسار أمام الخالق. **ج- أنواع العفة وتجلياتها** **أ-أنواعها:** - **عفة النفس:** وتحصل بتزكيتها وتربيتها على الفضائل. -**عفة الجوارح :** تسخر في طاعة الله وفق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -**عفة البطن :** تتحقق بالورع عن أكل الحرام . **ب- تجلياتها:**	مدى تمكنهم من مدركات الدرس

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

			القناعة – الكسب الحلال – صون الكرامة– الحياء – زجر النفس عن الحرام – تجنب التبرج و إظهار المفاتن – الحث على الزواج و تجنب الزنا – التحلي بالآداب و القيم. **د -أنواع الحياء وتجلياته** **أ-أنواعه:** - **حياء فطري** وهو حياء غريزي وشعبة من شعب الإيمان يولد مع الإنسان (والحياء شعبة من الإيمان) - **حياء مكتسب** وهو ناتج عما اكتسبه المسلم من معارف قربته من الله ومن طاعته مثل حياء عثمان رضي الله عنه .ب- **تجلياته:** الحشمة –الوقار – غض البصر–عدم التبرج-القول الحسن والإقبال على الخير... استنتاجات المهمة الثانية: علاقة العفة بالحياء في القول والفعل.	
التحويل	استثمار المعارف والمهارات المكتسبة في وضعية تعلمية جديدة	حل مشكلات وتنفيد مهمة والخلق والابداع تقييم النتائج	وضعية تقويمية السياق: في كثير من الأحيان عندما يثار النقاش بين المتعلمين حول موضوع الإسلام و الحضارة الحديثة يلاحظ أن هناك ثلاثة اتجاهات: - اتجاه يرى أن الإقبال على الحضارة الحديثة يجب أن يكون كاملا فتؤخذ بكل ما فيها. - اتجاه يرى أنه ينبغي الإعراض الكلي عن الحضارة الإسلامية لأنها دمرت الإنسان وكرست التقليد والاجترار.	مدى فهم التلاميذ واستيعابه لمحاور الدرس والعمل على استثمارها وتوظيفها في الواقع

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

			- اتجاه يرى أنه يمكن الأخذ بأسباب تقدم الحضارة الحديثة في بناء حضارة إسلامية قوية. التعليمات: أي الاتجاهات تراه صوابا؟ وكيف يمكن في نظرك الاستفادة من الحضارة الحديثة لتحقيق التقدم للأمة الإسلامية دون الانسلاخ عن مقوماتها الحضارية؟ ما مفهوم الحضارة الإنسانية؟ ما السر في استمرار الحضارة الإسلامية؟	

2.5- البعد الوظيفي للعملية التربوية بتعزيز المهارات الحياتية في درس اللغة العربية(مكون علوم اللغة نموذجا)

يعتبر مكون علوم اللغة من المكونات الاساس التي تسهم في تكوين المتعلم وتأهيله لاستيعاب تراثه اللغوي، وربط الصلة بهذا التراث عن طريق المصادر والمراجع التي تستخلص منها القواعد الضابطة المساعدة على فهم النصوص وبيان أوجه الإعراب والصرف، والكشف عن مختلف المعاني، وإدراك سنن اللغة العربية حسب سياق الكلام وقرائن الأحوال، ويشتمل مكون علوم اللغة في الثانوي التأهيلي على علوم النحو والصرف والبلاغة والعروض إضافة الى بعض القضايا اللغوية الحديثة.

وفيما يلي جذاذة واصفة لإدماج المهارات الحياتية في تدريس مكون علوم اللغة بالتعليم الثانوي.

المكون : الدرس اللغـوي

المقرر: واحـة اللغـة العربيـة

المستوى: الثانية بكالوريا آداب وعلوم إ.

المحـور : التوازي و التكرار 1- التكـرار

الكفايـة المستهدفـة : - تعرّف مفهوم التكرار وتبيان أنواعه وفاعليته الصوتية والدلالية في مختلف النصوص الأدبية التي يرد فيها.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

المراحل	الأهداف	المهارات الحياتية	المحتويات / الأنشطة التعليمية	التقويم
تذكير	- تذكر بعض أسس البناء الشعري ولاسيما دور الإيقاع فيه.	الثقة بالنفس والتواصل واتخاذ الفرار وتعرف الاخطاء	عرفت، في درسك السابق، أن هناك عناصر متعددة تسهم في تشكيل النص الشعري، وتحقيق تميّزه. وقد تبينتَ أهمية بعضها كالمعجم والإيقاع والتركيب و الدلالة.. ووقفت عند أهمية التوازي وعرفت وظيفته ،وستتبيَّن، في هذا الدرس، مكوّناً هاما آخر هو التكرار. فما هو ؟ وما أنواعه ؟ و ما وظائفه؟	ما التوازي ؟ ما أنواعه؟ ووظائفه؟ اذكر بعض الأمثلة له .
وضعية الانطلاق	قراءة الأمثلة قراءة سليمة	الْقدرة على الانصات والتواصل مع الاخرين والعمل المشترك	أ . قال محمود سامي البارودي من قصيدة : " لي في من مضى مثل " : 1. وللمحبة قبلي سنةٌ سلفت ...في الذاهبين، ولي في من مضى مثل 2. فإن تكن نازعتني النفسُ باطلَها وأطْلَعَتني على أسرارها الكِلَلُ 3. فقد أسير أمامَ القوم ضاحيةً و الجو بالباترات البيض مشتعلُ 4. بكل أشقر قد زانت قوائمَه حجولُه غيرَ يمنى زانَها العَطَلُ 5.زُرْقٌ حوافره، سودٌ نواظره ضرٌ جحافله ، في خلْقه مَيَلُ 6. أُمضي به الهولَ مقداماً ويصحبني ماضي الغرار إذا ما استفحل الوهلُ 7. يمر بالهام مرَّ البرق في عجلٍ وقت الضِّراب، ولم يعلقْ به بللُ	تقويم قراءة الأمثلة .
الملاحظة والاستكشاف	ملاحظة الأمثلة واستكشاف وكيفية انتظام إيقاعها واستكشاف ظاهرة التكرار	روح المبادرة والمشاركة والتخطيط والقيادة	يلاحظ المتعلم الامثلة ويستكشف تكرار احرف بعينها في كل مثال.	-ما الذي يميز إيقاعَ الامثلة وتراكيبها ودلالاتها؟

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

البنينة	قراءة الامثلة وتحديد دلالاتها	ممارسة التفكير الناقد والتفاوض	يقرأ المتعلم الامثلة ويفهمها ويحدد دلالاتها ومضامينها	-اقرأ الأمثلة و استخلص مضمونها
المفهمة	-تعرُّف مفهوم التكرار وتحديد أنواعه وتبيان وظيفته	روح المبادرة والتعاون والمشاركة والتفاوض	إذا أعدتَ قراءة هذا المقطع من قصيدة البارودي ستجدها تتضمّن عددا من الملفوظات المكررة، سواء أكانت أصواتاً أم ألفاظاً أم صيغاً صرفية أم جملاً و تعابير أم روياً وقوافي.. وذلك في سياق واحد ، أي بشكلٍ متتالٍ: *ففي البيت الأول تكرر الصامت (اللام) ست مرات، وفي الثاني خمساً ،ومن شأن هذا التكرار الذي غالباً ما يكون غير إرادي .أن يوحي بالحالة النفسية التي يكون عليها الشاعر. // * وفي البيت الخامس تجد الصائت (الضمة)قد تكرر بشكل ملموس ، ليتلاءم .في تجاوب .مع حركة الروي المضموم. * وفي البيت الرابع تكررت كلمتا (زان) تكراراً لفظياً خالصاً أي بالمعنى نفسه ويسمى : تكرار التطابق أو التكرار المتوازن لإفادة التأكيد أو الكثرة أو التعجب.. وقد يكرر اللفظ مع اختلاف المعنى، كما في البيت السادس(أُمضي .ماضي) وهو الجناس، لذلك يسمى: تكرار التجانس أو تجنيس الاشتقاق.. وقد يكرر الشاعر صيغاً صرفية معينة فسياق مثلما فعل البارودي في البيت الخامس (فُعْلٌ فواعلُه) أو قد يكرر جملاً أو عبارات بكاملها كقول الشاعر عبد الكريم الطبال: ليتني كنتُ دمعةً في جفون العُشْــبِ ألهو مع الهباء والضياءِ ليتني كنتُ بسمةً في فم الفجـــر ..فأُجْلي الظلامَ عن دنياء وقد يتكرر النسق العروضي (الوزن، القافية ،الروي)على مدار القصيدة ككل.. *وإذا تأملت التكرار في الشواهد الأخيرة وجدته ينقسم إلى: تكرار مع زيادة أو تكرار مع حذف أو تكرار مع استبدال/ تبديل.	ما التكرار؟ ما أنواعه؟ ما وظيفته الإيقاعية و الدلالية في النص الأدبي؟

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

	استنتاجات		يعد التكرار أساساً من أسس بناء النص الشعري، وهو ظاهرة إيقاعية وبلاغية تعني ترديد ملفوظات مرتين أو أكثر بشكل متتالٍ . **وأنواعه كثيرة منها: 1. تكرار الحروف (صوامت وصوائت) من شأنها أن توحي بالحالة النفسية للشاعر.. / 2. تكرار الكلمات أو الألفاظ: قصد إغناء الدلالة وتقوية التأثير المرغوب، إلى جانب ما تختزنه من جمال إيقاع وانسجام صوتي.. وقد يكون تكرارا لفظياً خالصاً (تكرار التطابق أو التكرار المتوازن) أو تكراراً مع اختلاف المعنى (تكرار التجانس / تجنيس الاشتقاق) /3. تكرار الصيغ الصرفية / 4. تكرار النسق العروضي (الوزن، القافية، الروي) / 5. التكرار مع الزيادة أو التكرار مع الحذف أو التكرار مع التبديل.. وتعدد وظائف التكرار و فاعليته في النص الشعري حيث تتراوح بين الوظيفة التزيينية أو البيانية (إكساب الكلام رونقا و جمالاً وحسن تناغم و إيقاع) والتأثيرية والتأكيدية، الإقناعية..	مدى توافق الاستنتاج مع كل المعطيات المتعلقة بالدرس
التحويل	تطبيق الأحكام المتوصل إليها على نماذج أخرى من النصوص والأمثلة	حل المشكلات وتنفيذ مهمة والابداع	أنجز التطبيق الوارد في ص: 31 استثمار التلميذ ما تعلمه في وضعية جديدة.	حلل مظاهر التكرار في النصوص الواردة في ص 31

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

خاتمة

في نهاية هذا البحث نود تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها وهي على الشكل التالي:

- ✓ يقصد بالمهارات الحياتية تلك المهارات التي يكتسبها المتعلم وتجعله قادرا على التعامل بفعالية ونجاح مع مختلف المواقف الممكنة في شتى مناحي الحياة وحل مشكلاته بكل ثقة في النفس مع كامل الثقة في الذات وحب للآخرين والتعاون معهم.
- ✓ تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في جعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وتساعد على الربط بين الدراسة والتطبيق ،وذلك لكشف الواقع الحياتي، مع إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة لحل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية .
- ✓ يقصد بالتدريس المبني على المهارات الحياتية استخدام استراتيجيات التدريس ودراسة القضايا الحياتية، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية استغلال المواقف الحياتية، واستراتيجية العمل في مجموعات في تنفيذ وحدات المقرر.
- ✓ مراحل التدريس بإدماج المهارات الحياتية خمسة هي:وضعية الانطلاق.وأنشطة الاستكشاف.وأنشطة البنينة. فأنشطة المفهمة. ثم التحويل.

وفي الأخير ندعو الأساتذة الممارسين والأساتذة الباحثين إلى البحث في القضايا التربوية المستجدة، قصد الاستفادة من خبراتهم وخاصة في ظل الضعف الذي تعرفه الإنتاجات في الحقل التربوي إسهاما منهم في إصلاح الوضع والنهوض بمنظومتنا التعليمية.

كما يوصي البحث بإدماج المهارات الحياتية بشكل عرضاني في تدريس كل المواد التعليمية لما لها من آثار في تكوين شخصية المتعلمات والمتعلمين.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

المصادروالمراجع

مقالات وأبحاث:

- أحمد أتزكي، إدماج مهارات الحياة والمواطنة في المنهاج الدراسي إضاءات على التجربة المغربية، مجلة نقد وتنوير – العدد الرابع عشر السنة الرابعة دجنبر 2022.
- خالد محمد أبو شعيرة /جامعة حائل، أ ثر استخدام التدريس المبني على المهارات الحياتية على التحصيل في تدريس مقرر مهارات الاتصال لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل ، المملكة العربيّة السّعودي مقال نشرفي مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 40.
- الخضري وعبد الرحيم أنور رياض، مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتهما بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم1993، قطر: مركز البحوث التربوية، جامعة قطر لسليمان.
- عبد الرحمن جمعه وافي: رسالة ماجستير بعنوان;المهارات الحياتية وعلاقتها الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة تخصص صحة نفسية الجامعة الإسلامية بغزة 2010/2009.
- علي، عصام. المهارات الحياتية للشباب: دليل تدريبي. مطبعة سيوبرس القاهرة مصر 2014.
- فتحية اللولو: المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين المؤتمر التربوي الثاني ;الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات ، المستقبل - " كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة
- فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة – الطبعة الثانية 2003.
- منال مرس، مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح العدد الثامن والأربعون غشت لسنة2012.
- هاسكينز براوني وليو ليوان، قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف ;والبنك الدولي2019. منشورات المؤسسات الرسمية والمراكز البحثية .الحقيبة التكوينية لمشروع: دعم الارتقاء بقيم التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكيات المشينة في الوسط المدرسي المعد من قبل وزارة التربية الوطنية بالمملكة المغربية والرابطة المحمدية للعلماء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة، منظمة اليونيسف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المغرب، المشروع الشخصي، مكتب اليونيسف في المغرب2018

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26

- منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي الصادر عن مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية يونيو2016
- ديداكتيك تدريس مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصيل،التكوين المستمر،مجزوءة خاصة لأساتذة التعليم الثانوي الأصيل، الوحدة المركزية
- لتكوين الاطر ماي 2010 تأليف جماعة من المفتشين.
- التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، نونبر2007

مصادر أجنبية ومواقع إلكترونية

P25 Hegner.D (1992) : life skills across, the curriculum - combined teacher student, basic books, new york

ماجد بن سالم حميد الغامدي أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي تاريخ الإضافة: 2011/6/23 ميلادي شوهد يوم 2022/12/18 على الرابط:

https://www.alukah.net/sharia/0/32841